

علامات تدل على أنك تدمر عملك الخاص

الكاتب



محمد القبيسي

إذا كنت رائد أعمال، فمن المؤكد أن الأمور لن تسير دوماً كما تريد، وقد تجد نفسك تتخبط في بعض الأوقات بحثاً عن الأسباب الكامنة خلف المشكلات، مشيراً بأصابع الاتهام إلى أحد أو شيء ما.

لا شك أن أي إخفاق مرده إلى سبب معين، لكننا عادة ما ننظر خارج أنفسنا للعثور على الأخطاء، ما يمنعنا من رؤية جوانب القصور الخاصة بنا. أحياناً يفشل عملك، لا لأنك لا تعمل بشكل كافٍ أو لأن استراتيجيتك معيبة، لكن لأنك تحمل ذهنية خاطئة حول المال.

عندما يتعلق الأمر بالمال والعمل، فلدينا جميعاً معتقدات وسلوكيات مدمرة يمكن أن ترافقنا على طول الرحلة. سنذكر بعضاً منها، حتى تتمكن من التعرف إليها، ومعرفة كيفية التحكم فيها.

تبين الدراسات أن معظم رواد الأعمال ينفقون مئات الدولارات على دورات تطوير الذات التي لا يحضرونها أو ينهونها، بدلاً من تخصيص تلك الأموال لأشياء ضرورية في العمل. إن تطوير ذاتك وزيادة خبراتك أمر مهم، لكن عليك أن توازن بين الاستثمار في التدريب، والاستثمار في الاحتياجات العملية لعملك.

من المشكلات الشائعة أيضاً هي أن رواد الأعمال بعدما تبدأ شركاتهم في تحقيق الربح، يخشون الاستثمار في أمور مثل تنمية فريق العمل. لهذا عليك أن تدرك بأن تكديس المال بدلاً من استثماره يمكن أن يؤثر في النمو طويل الأجل لعملك.

مما يدل أيضاً على أنك تضر عملك، هو مقارنة نفسك بالآخرين، فكل عمل فريد من نوعه، ونقاط قوتك تختلف عن منافسيك، كما أن عملاءك ليسوا مثل عملائهم. فلا تشتت انتباهك لأن أحد المنافسين يجرب شيئاً جديداً أو يبدو أفضل منك؛ بل تنافس ضد نفسك وأهدافك الخاصة.

من العلامات الشائعة أيضاً في مسألة الإضرار بالعمل، هي تجنبك الحديث عن السعر. لكن تعلم التحدث عن المال هو أمر بالغ الأهمية، فأسعارك هي انعكاس لقيمة ما تقدمه.

وفي ظل العالم الرقمي اليوم يركز أصحاب الأعمال على منصات التواصل الاجتماعي، لكن معظمهم يستنزف وقتاً

كبيراً في ابتكار الشعار المثالي، أو اختبار عشرات الألوان للموقع الإلكتروني وبطاقات الأعمال. لكن هذا التصرف يضر ولا ينفع؛ إذ يمكنك عندما يزدهر العمل أن تولي اهتماماً أكبر للعلامة التجارية. ركز في البداية على كسب العملاء وبناء سمعة جيدة، إلى أن يصبح لديك ما يكفي للاستثمار في الأشياء الفنية والتقنية.

تأكد تماماً أنه بتجنبك للأخطاء المذكورة آنفاً، ستضع نفسك على طريق النجاح، مستفيداً من إخفاقات من فشلوا بسبب الذهنية المغلوطة حول المال والعمل

uaeall@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023